نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

تظهر الفضيلة والاشتراك فى لازم الوصول إلى الحق وضم اشتات الخلق والمودة الواضحة الطرق إلى ما بين السلف من الود الآمن بدره من الكلف المذخورة أذمته للخلف فإذا كانت المعاملة جارية على حسبة وشعبها راجعة إلى مذهبة جنى الإسلام ثمرة حافلة واستكفى الدين اياله كافلة فا D يمهد البلاد بيمن تدبيركم ويجرى على مهيع السداد جميع اموركم ويجعلكم ممن زين الجهاد عواتق اعماله وكان رضى ا تعالى عنه اقصى آماله حتى تربى مآثركم على مآثر اسلافكم الذين عرف هذا الوطن الجهادى امدادهم وشكر جهادهم وقبل ا تعالى فيه اموالهم واولادهم وحسن من اجله معادهم .

وقد حضر بين يدينا رسولكم الذى وجهتم الولد اسعده ا تعالى لنظره وتخيرتموه لصحبه سفرة فلان وهو من الأمانة والفضل والرجاحة والعقل بحيث طابق اختياركم واستحق ايثاركم فاطنب فى تقرير ما لديكم من عناية بهذه الأوطان عينت الرفد وضربت الوعد واخلصت فى سبيل ا تعالى القصد وغير ذلك مما يؤكد المودة المستقرة الأركان المؤسسة على التقوى والرضوان فأجبناه بأضعاف ذلك مما لدينا لكم وقابلنا بالثناء الجميل قولكم وعملكم وا تعالى يصل سعدكم ويحرس مجدكم والسلام الكريم يخصكم ورحمة ا تعالى وبركاته .

79 - ومن ذلك ما كتبه C تعالى على لسان الأمير سعد ابن سلطانه الغنى با تعالى إليه وهو .

مولاي ومولى كبيرى ومولى المسلمين ورحمتى المتكفلة بالسعد الرائق الجبين يقبل قدمكم التى جعل ا تعالى العز فى تقبيلها والسعد فى اتباع سبيلها عبدكم الصغير فى سنه الكبير فى خدمتكم وخدمة كبيره فى حياتكم بفضل ا تعالى ومنه الهاش لتمريغ وجهه فى كتابكم حسن الذراع المنبئة طباعة